

البرهان المؤيد

ما وراءه فتح له الباب وأدخل والدخول لا يكون إلا مع الشرح والشرح سئل عنه رسول الله ﷺ فقال هو نور يقذفه الله في القلب قيل يا رسول الله ما علامته فقال التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل حلول الموت .

وبالشرح النوراني تنفتح أبواب القلوب والرحمة باب من أبواب الله سبحانه يفتحها على قلب من يشاء ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الآية .

والنبي رحمة وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين .

وكما انفتحت أبواب السماء بالرحمة التي هي المطر انفتحت أبواب الوحي للنبي الذي هو رحمة للعالمين وباب لدخول المتقين فكلمنا طهرت من القدرة على ظاهر حجاب عن المظهر فمن جاوزه إلى ما وراءه من الأسرار كان من المكاشفين بعلم الملكوت المتنزهين في بحبوحة القدس أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون